وبه لانزال نمحى الخطايا للبرايا وتغفر الزلات
جيتنا من الهنا بكتاب عزلى لديه تلفى اللغات
سور كالسما ذات نجوم من معان بدورها الايات
بجل الدر والجواهر نظما بحروف كانها الجنات
كلما كرر التلاوة تالى فيه يحلو السماع والانصات
جمع الله كتبا قديما كان منه الانجيل والتوراة
فهنيا لمن قد هداه الله حتى بدت له الحالات
هو نور به القلوب اضاءت وبه الروح دايما اقتات
وعلى احمد النبى سلام وعليه مدا الزمان صلاة
وعلى اله الكرام ومنهم للعلوم المصباح والمشكاة
سادة الناس اهل فخر ومجد رفعت فى العلى لهم رايات
وعلى صحبه الامجد طرا منهم الذات قد زكت والصفات
ولهم فى دين الاله سجايا الفضل منها الخشوع الاخبات
اسد حرب ان تغمد البيض منهم صارما لا تغمد الا الكماة
نصروا الدين بالقنا والمواضى حيث قلت انصاره والحماة
وبطه النبى فى الناس سادوا وبه قد علت لهم درجات
ورقوا ذروة التقى وعليهم قد توالت من الاله هبات
وسا موا المفلس بقدر يحوى قلم بعض وصفهم او دواة
ولعبد الغنى انتساب اليهم اذ له فى مديحهم ابيات
وبهم يستغيث فى كل كرب ان دهته الصروف والنائبات
ما حدا الركب نحو طيبة حاد وتهنت بحجها عرفات

حرف الثاء

حرف الثاء

قلب به ايدى المحبة تعبث لكن باذيال الرجا يتشبث
وجوانح جنحت لكتمان الهوى مع ان السنة الدموع تحدث
وانا الذى يا اهل طيبة حافظ لعهودكم طول المدا لا انكث
اودى البعاد بمهجتى فالى متى ابقى على هذا البعاد وامكث
يا زاجر الابل الاوارك بالفلا نحو الحجاز به تخب وتلهث
ان جيت يوما ارض كاظمة فقف بربا العقيق وانت اغبر اشعث
واستجلى انوار البقيع لوامعا حيث القبور وحيث تلك الاجدث
وادخل الى حرم النبى المصطفى واصل خضوعك فيه اما بك تبث
واقرا باعلاء الصوت منك تحية للهاشمى وانت لى تتحدث
قل فى دمشق لقد تركت متيما نهب البعاد به التشوق يعبث
ويظل بقضية الزمان كانه غرض لسهم النائبات ويمكث
اسرت حشاشته الصبابة والكرى عن ناظريه ممنع لا يلبث
ما ان له سند سواك ولا له ذخر يلوذ به وعنه يبحث
كن عونه يا خير من وطى الثرى يا من يطيب بديه من يخبث
يا من له شكت الغزالة ما بها فلجارها حمى بها يتشبث
وانا الذى بك لا بغيرك واثق اذ لا يصرنى الزمان الاخبث
وانا بجاهك من قديم محتم هيهات لى يغتال كرب مكرث
يا من دعا الاشجار حتى اقبلت طوعا اليه سريعة تتحثث
يا صاحب الخلق العظيم ومن له طبع ارق من النسيم وادمث
كن لى وخذ بيدى وعاملنى بما لك مقتضى كرم الارومة يبعث

Copyright © King Saud University